بعد مرور خمس سنوات على أحداث ١١ سبتمبر
هل سيتوقف العدوان الأمريكي..؟

محمد رجب أبو رجب

انقضت السنوات الخمس على أحداث الحادي عشر من سبتمبر ولم تتوقف الولايات المتحدة الأمريكية عن مواصلة عدوانها على العرب والمسلمين، بعد أن رفعت ومنذ اليوم الأول شعار مقاومة الإرهاب وشعار نشر الديمقراطية، حيث حملت مسؤولية تلك الأحداث للعرب والمسلمين وبات العقاب عقاباً جماعياً وأن آخذ أشكالاً مختلفة واختلفت درجاته، ولوحت أمريكا بالعصا، حيث قالت :" من ليس معي فهو ضدي"!! وهكذا بدأت بالعدوان الذي كان فاتحته إسقاط الحكم في أفغانستان وتنصيب كرزاي بقوة السلاح الأمريكي وحرب مباشرة خاضتها أمريكا في أفغانستان، واستمرت في عدوانها لتطال العراق الشقيق تحت شعارات كاذبة ولا أساس لها من الصحة، وهذا ما اعترفت به الإدارة الأمريكية لاحقا ، وعلى لسان مسؤوليها، ولكن بعد ماذا؟ بعد أن وقعت الفأس بالرأس، ودمرت العراق ونهبت خيراته ، ومازال الاحتلال الأمريكي جاثماً على أرضه، يقتل أبناءه كل يوم جراء الاحتلال.

أما في فلسطين فلم تكف أمريكا عن توفير الغطاء لإسرائيل ، والتي بدورها استغلت شعار مكافحة الإرهاب المرفوع أمريكيا، وقالت لأمريكا نحن ايضاً يوجد عندنا فصائل فلسطينية إرهابية، وبدأت حربها في تصفية المناضلين واغتيالهم واعتقالهم وتدمير بيوتهم، وحاصرت المدن والقرى، وارتكبت المجازر ولم يتحرك ساكن للعالم، لأنه ومن وجهة نظر إسرائيل تقاوم الإرهاب، ولم تخجل أمريكا من خوض حربها المفضوحة على لبنان مستخدمة الأداة الإسرائيلية، بعد أن فشلت في تسوية الوضع في لبنان على طريقتها الخاصة، وبعد أن رفض اللبنانيون خوض الحرب الأهلية، قامت هي بحربها على لبنان ودمرته ودمرت بنيته التحتية. تحت نفس الشعار «التخلص من حزب الله الإرهابي» على حد قولها!

ما التهديدات لسوريا فلم تتوقف منذ احتلال العراق حتى اليوم، وفرض قرارات مجلس الأمن(الأمريكية الصنع) على سوريا تأخذ طريقها للتنفيذ الفوري، ورسائل الاملاءات التي تصل للعرب. حدث ولا حرج، والتهديد والوعيد لإيران وحشد اكبر رأي عام عالمي معاد لها لم يتوقف، وتطالب إيران بوقف التخصيب النووي، ولكننا لمْ نسمع يوما لا أمريكا ولا أحد من الحلفاء لها يتحدث عن الامتلاك الفعلي للنووي الإسرائيلي! أليس من حق الجميع أن يسال لماذا؟ لكن هذا هو الكيل الأمريكي الذي يكيل بمكيالين.

إلى متى ستستمر هذه السياسة الأمريكية؟ وألا يتوجب عليها وبعد خمس سنوات أن تعيد النظر في سياستها المعادية للعروبة والإسلام؟ لقد وصل الأمر بالمدعو (بوش) أن يصف الإسلام بالفاشية! هل يعقل هذا يا بوش ؟ وهل ستبقى أحلام أمريكا بأن تكون إمبراطورية العصر؟ وحتى لو حصل ذلك، فمصير كل الإمبراطوريات معروف، ولكنك تجهل التاريخ ، حبذا لو تقرؤه جيدا عسى أن تستخلص منه العبر لما فيه مصلحة الشعب الأمريكي، وترحم العالم من الغطرسة والغرور!.

هي فرصة لمراجعة الذات وعدم التدخل في شؤون الآخرين فهل تفعل؟.

مسح فلسطيني يظهر زيادة حادة في نسبة الفقراء منذ تولي حماس السلطة

بلير يدعو المجتمع الدولي إلى التعامل مع حكومة الوحدة إذا غيرت حماس من سياساتها

فلسطين المحتلة/ وكالات:

أعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن استعداده للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت دون شروط ، في رده على مبادرة مشابهة تقدم بها أولمرت خلال محادثاته مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالقدس.

وأكد عباس خلال لقائه بلير برام الله أن الوضع في الأراضي الفلسطينية يحتم تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال الأيام القادمة ، مشيرا إلى أنه سيتوجه إلى غزة لاستكمال المباحثات بشأن تشكيلها.

وأضاف أنه بحث مع رئيس الحكومة البريطانية ضرورة "إنهاء الحصار وإنهاء إغلاق المعابر وإطلاق سراح الوزراء والنواب وإطلاق سراح نحو عشرة آلاف أسير ووقف عمليات الاغتيال والقتل والتدمير وإنهاء الاستيطان".

من جانبه دعا رئيس الوزراء البريطاني المجتمع الدولي إلى التعامل مع أي حكومة وحدة وطنية فلسطينية في المستقبل ، إذا غيرت من سياسات الحكومة التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأضاف بلير "أعتقد أن مثل هذه الحكومة وبناء على متطلبات المجموعة الرباعية توفر احتمال عودة المجتمع الدولي للمشاركة".

ولم يلتق بلير خلال زيارته للأراضي الفلسطينية رئيس الوزراء إسماعيل هنية الذي استبق زيارة بلير تلك بمقال له نشرته صحيفة غارديان البريطانية ، أشار فيه إلى أن رئيس الوزراء البريطاني يقف دوما إلى جانب إسرائيل.

وتساءل هنية عما إذا كان بلير يزور المنطقة لتلميع صورته أم لحمل مبادرة جديدة؟ قائلا: إنها كانت ستكون فرصة للقائه وجها لوجه لولا أن لندن قررت عدم الاعتراف بحكومته التي تواجه تحديات أخرى داخلية في ضوء الإضراب الذي يشل الأراضي الفلسطينية بسبب تأخر الرواتب الناتج عن المقاطعة المالية.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت أعرب عن استعداده للقاء الرئيس عباس لبحث المسائل العالقة بين الطرفين.

وقال أولمرت عقب محادثات مع بلير بالقدس "أؤكد لرئيس الوزراء بلير استعدادي للعمل مع رئيس السلطة (محمود) عباس على تطبيق خارطة الطريق" مضيفا أن تلك الخارطة تنص على تفكيك ما وصفها بالجماعات الفلسطينية المسلحة.

كما شدد رئيس الوزراء على أن من أولويات العمل مع الفلسطينيين، الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط.

من جانبه أكد بلير أهمية إحياء عملية السلام ، مشيرا إلى أن هناك قدرا كبيرا من المعاناة بين الفلسطينيين "نتيجة عدم تقدم" في محادثات السلام ، مضيفا أن "لدينا خطة للوصول إلى ذلك ، وهي خارطة الطريق ، وعلينا أن نجد السبل للعودة إليها".

وفي سياق آخر قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن خطة الانسحاب الأحادي الجانب من الضفة الغربية لم تعد موجودة، ولم يعد هناك ما يبررها.

وأضاف شمعون بيريز في تصريحات صحفية "هذه الخطة لم تعد موجودة ، انتهت سياسيا ونفسيا وبشكل ملموس".

كما عدّد ثلاثة أسباب تجعل الانسحاب من الضفة الغربية غير قابل للتطبيق تتمثل باستمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة بعد الانسحاب منه ، والانقسامات الداخلية الفلسطينية التي لا تجعل أحدا "يتمتع بالسلطة" وأخيرا الرأي العام الإسرائيلي المعارض لفكرة الانسحاب الأحادي.

على صعيد اخر أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الاحد أن نحو ٦٥ في المئة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة يعيشون تحت خط الفقر في انعكاس لمدى تزايد الصعوبات منذ أن تولت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) السلطة في مارس بسبب منع المساعدات عنها.

وقال جميل رباح مدير شركة الشرق الادنى للاستشارات ان هناك زيادة ثلاث نقاط مئوية في المتوسط شهريا في الفقر منذ تولي حماس السلطة.

وقالت الشركة ومقرها رام الله: ان مسحا أجري بالهاتف لفلسطينيين يعيشون في الضفة الغربية وغزة أظهر ان نسبة الفقر ارتفعت الى ٦٥ في المئة في أغسطس بعد أن كانت ٥٠ في المئة في مارس.

ويعرف المسح الفقر بأنه الدخل الذي يقل عن ألفي شيكل (٤٥٥ دولارا) لاسرة مكونة من أربعة من البالغين وطفلين.

ويقول التقرير ان نحو ٣٨ في المئة من الفلسطينيين يعيشون في ظل صعوبات بالغة التي يعرفها المسح بأنها الدخل الذي يقل عن ألف شيكل (٢٢٨ دولارا) لاسرة مماثلة.

وقطع المجتمع الدولي المساعدات عن السلطة الفلسطينية بعد أن شكلت حماس الحكومة إثر تحقيقها فوزا في الانتخابات التشريعية في يناير.

ولم يتسلم اكثر من ١٦٥ ألفا من الموظفين الفلسطينيين أجورهم منذ مارس وبدأوا اضرابا مفتوحا في الاسبوع الماضي لرغبتهم في الحصول على أجورهم.

ويقول المسح ان ٦٢ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون الاضراب الذي سبب شلل الخدمات الحكومية واغلاق المدارس.

وأضاف رباح أن كل استطلاعات الشركة تظهر أن أولويات الناس تحولت من الاهتمام بالفساد الى البطالة والفقر. وقال ان هذا هو اكثر ما يهم الناس في الوقت الراهن.

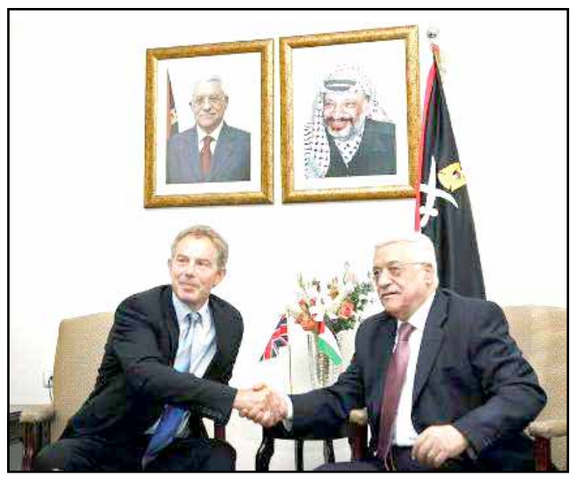

إسرائيل تطلق النار باتجاه صيادين قبالة ساحل جنوب لبنان

دمشق تنفي ان تكون وافقت على نشر حرس حدود أوروبي على الحدود مع لبنان

دمشق/ بيروت/ وكالات:

نفى مصدر رسمي سوري ان تكون سوريا وافقت على نشر حرس حدود اوروبي على الحدود مع لبنان بخلاف ما صرح به رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي من ان الرئيس السوري بشار الاسد وافق على ذلك.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) انه "في اطار استمرار المشاورات جرى ليلة السبت اتصال هاتفي بين الاسد وبرودي تم الحديث خلاله حول المساعدة الفنية المزمع تقديمها الى حرس الحدود السوريين بما في ذلك التدريب".

وشددت الوكالة السورية على "عدم صحة ما تناقلته بعض وكالات الانباء عن قبول سوريا بقيام حرس حدود اوروبي في مراقبة الحدود السورية اللبنانية".

وكان برودي صرح السبت في باري (جنوب ايطاليا) ان الاسد وافق على وجود عسكريين اوروبيين عند الحدود السورية–اللبنانية لمنع نقل اسلحة.

وقال ان "الرئيس السوري وافق على اقتراحي بارسال حرس حدود من الاتحاد الاوروبي لضبط عمليات تمرير اسلحة بين سوريا ولبنان" موضحا انه اجرى عدة اتصالات مع بشار الاسد "في الايام الماضية".

على صعيد اخر افادت الشرطة اللبنانية ان البحرية الاسرائيلية اطلقت النار ثلاث مرات ليل السبت الاحد باتجاه مراكب صيادين قبالة ساحل جنوب لبنان وذلك في اليوم الثاني لاستئناف هؤلاء نشاطهم بعد حصار استمر شهرين.

من جهة اخرى افاد الجيش اللبناني ان الطيران الاسرائيلي انتهك مساء السبت الاجواء اللبنانية.

وقالت قيادة الجيش في بيان انه "في الساعة ٢٠.٢٠ بالتوقيت المحلي (١٧.٢٠ تغ) من السبت اخترقت طائرة استطلاع اسرائيلية اتية من فوق بلدة العديسة أجواء الجنوب واتجهت شمالا وصولا الى بلدة انصارية ثم غادرت عند الساعة ٢٢.٥٥ (١٩.٥٥ تغ)".

وكانت الشرطة قالت ان زورقا حربيا اسرائيليا اطلق النار فجر أمس الاحد خمس دقائق فوق رؤوس ثلاثة صيادين كان زورقهم في المياه الاقليمية اللبنانية قبالة بلدة الناقورة الجنوبية. واضاف المصدر نفسه ان حادثين مماثلين وقعا ليل السبت الاحد في القطاع نفسه.

وقال نقيب الصيادين في مدينة صور بجنوب لبنان خليل طه ان اطلاق النار الاسرائيلي استهدف مراكب لم تتجاوز المياه الاقليمية اللبنانية. واضاف ان اسرائيل تفصل بين مياهها الاقليمية والمياه اللبنانية بواسطة عوامة على طول حوالى عشرة اميال بحرية.

في سياق اخر أعلنت الأمم المتحدة أنها بدأت العمل للإفراج عن الجنديين الإسرائيليين الأسيرين لدى حزب الله.

وقال مارك مالوخ برواون مساعد الأمين العام الأممي كوفي أنان من أبو ظبي إنه "تم تعيين معاون" يعمل مع الجانبين لتأمين للإفراج عن الجنديين اللذين أسرا قبل نحو شهرين.

وشددت إسرائيل على أنها لن تفاوض حزب الله لكنها قبلت مفاوضة الحكومة اللبنانية ،مشددة على أن دور أنان ليس التوسط وإنما تأمين الإفراج عن الجنديين اللذين تسبب أسرهما بمواجهة بين إسرائيل وحزب الله ،قبل صدور قرار أممي يقضي بهدنة تحميها قوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) البالغ عددها ١٥ ألف جندي.

وقد استمر تدفق القوات الدولية على لبنان انتشارا واستطلاعا، بانتظار نشر كامل لقوات يونيفيل وسط تحذيرات من حزب الله بأنها قد تشكل قناة تغلغل أمني إسرائيلي.

من جهة أخرى هاجم حزب الله قوى ١٤ آذار وما أسماها "رهاناتها الخارجية وتبعيتها للسفراء الأجانب" قائلا "الدولة القادرة لا تستطيع بناءها قوى تخلف بالتزاماتها الانتخابية عند أول مفترق سياسي وقوى تنقلب على بيانها الوزاري عند أول تحد مصيري كالحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان" بإشارة إلى بيان حكومة فؤاد السنيورة الداعم للمقاومة.

واعتبر الحزب اللبناني تكرار الدعوة لإنهاء سلاحه بمثابة تنكر لانتصار المقاومة "وتجديد لأوراق اعتماد هذه القوى لدى السيد الأميركي الذي دعم إسرائيل في حربها على لبنان".

وتستعد الحكومة اللبنانية وممثلو قوى ١٤ آذار اليوم الاثنين لاستقبال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، في زيارة حمل عليها بشدة المرجع الشيعي اللبناني محمد حسين فضل الله قائلاً إنه ليس موضع ترحيب في لبنان بسبب دعمه إسرائيل والولايات المتحدة.

وأضاف فضل الله ببيان له "إن وقائع الحرب الإسرائيلية الأميركية الأخيرة على لبنان كانت تقتضي على الأقل أن تقول الدولة والحكومة اللبنانية وأن يقول المسؤولون اللبنانيون لتوني بلير بأنه شخص غير مرغوب به" بسبب دعمه لتل أبيب وواشنطن "وتسهيل وصول الأسلحة الأميركية المدمرة لإسرائيل لتقتل المزيد من اللبنانيين وخصوصا الأطفال".

مسعود البرزاني أكد أن العلم الحالي لم يرفع في كردستان منذ عام ١٩٩١م

خلافات حادة أرجأت مناقشة مشروع تشكيل الأقاليم في البرلمان العراقي

بغداد/وكالات:

وجه رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني إلى رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني رسالة حول الضجة المثارة بشأن قراره بإنزال العلم الحالي في إقليم كردستان، قائلا إن هذه الضجة مفتعلة لأن ما سماه علم النظام البائد لم يرفع في الإقليم منذ "انتفاضة" الأكراد عام ١٩٩١.

وتساءل البرزاني عن الشيء الذي يرمز إليه العلم الحالي، وأكد أنه لا يعبر عن النسيج الديني والقومي للبلد ولم تتم استشارة الشعب العراقي بشأنه ولم يقر لا في مجلس الحكم المنحل ولا في مجلس وزراء الحكومة المؤقتة ولا في البرلمان الانتقالي.

وأضاف أن التعامل مع هذا العلم يتم بأشكال مختلفة، فعبارة (الله أكبر) التي تمت إضافتها وبخط الرئيس المخلوع صدام حسين تكتب بأشكال عديدة، فالبعض يكتبها بالخط الكوفي والبعض الآخر بخط الرقعة وآخرون يحتفظون بالعلم القديم على علاته. أما في إقليم كردستان فكان العلم يرفع خالياً من عبارة (الله اكبر) وفي مناطق أخرى كان علم ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ هو الذي يرفع.

وانتقد ما سماه الهجوم الشرس الذي شنته بعض وسائل الإعلام على الأكراد، وقال إن الذي وقف وراءه هم نفس الفئات التي كانت تقود ضد الأكراد في السابق عمليات "الأنفال" واستخدام الأسلحة الكيميائية، مشيرا إلى أنه إذا كان يتعذر عليهم اليوم تكرار تلك العمليات فإنهم يمارسون إرهابا فكرياً ويختلقون التهم الباطلة للكرد. وشدد على أنه لن يقبل من هؤلاء الذين دمروا العراق المزايدة على الأكراد في القضايا الوطنية.

وأكد البرزاني في ختام رسالته التزامه بالأخوة العربية الكردية واحترامه لحقوق سائر القوميات الأخرى من تركمان وكلدان وآشوريين والتزامه بعراق فدرالي ديمقراطي وبدستوره الدائم.

من ناحية ثانية قرر البرلمان أمس الاحد تأجيل قراءة مسودة قانون المحافظات والأقاليم إلى وقت لاحق، وحتى إقرار صيغة جديدة ومتكاملة للقانون.

وقال رئيس البرلمان محمود المشهداني قبل بدء الجلسة الاعتيادية أمس إن رؤساء الكتل البرلمانية اجتمعوا بوقت مبكر من صباح أمس، واتفقوا على آلية عمل هي "تأجيل القراءة وتحويلها إلى لجنتي القانونية والأقاليم والمحافظات لإعداد صياغة مكتملة للقانون ومن كافة الفرقاء وتكون معدة للقراءة الأولى".

وكانت هذه القضية قد شهدت سجالا ساخنا بين كتلتي الائتلاف الموحد الشيعية والوفاق السُنية.

وكرر زعيم الائتلاف الشيعي عبد العزيز الحكيم أمس الاول مطالبته بإقليم للوسط والجنوب، معتبرا أن ذلك يُعد ضمانة لعدم عودة ما سماه الدكتاتورية.

غير أن حزب الفضيلة الذي يمثل بالائتلاف بـ ١٥ مقعدا ألمح إلى أن اللامركزية الإدارية "هي الأفضل والأنسب في الوقت الراهن".

وفي جلسة برلمانية، برر حسن الشمري النائب عن الحزب ذلك بالقول إن هذا الحل "من شأنه أن يهيئ المقدمات الصحيحة لإنجاح العمل بالنظام الفدرالي في المستقبل مع اعترافنا بأن الفدرالية مبدأ وحق دستوري".

وكان رئيس جبهة التوافق عدنان الدليمي أوضح أنه لا يرى أي مبرر لإقامة إقليم جنوبي العراق سوى الطائفية، مشيرا إلى أن مثل هذا الإقليم سيؤدي إلى استحواذ دولة خارجية لها أطماع تاريخية بالبلاد ملمحا بذلك إلى إيران.

على صعيد الوضع الميداني أعلنت الشرطة العراقية أن ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا وجرح ما لا يقل عن ١٥ آخرين بانفجار عبوة ناسفة بأحد أسواق ميدان التحرير وسط العاصمة بغداد.

يأتي ذلك بعد أن أسفرت عمليات تفجير واشتباكات بالبلاد أمس الاول عن مصرع ٢٢ شخصا بينهم عناصر من الشرطة وجرح ٣٥ آخرين.

عواصم العالم

الرئيس الإسرائيلي يرغب في تعليق مهامه بسبب التحرش الجنسي

فلسطين المحتلة/ وكالات:

قال مكتب الرئيس الاسرائيلي (موشيه كاتساف) الذي يواجه تهما بالتحرش الجنسي أمس الاحد ان الرئيس سيطلب تعليق مهامه مؤقتا هذا الاسبوع حتى لا يترأس مراسم اداء اول رئيسة للمحكمة العليا اليمين الدستورية.

وذكرت هاغيت كوهين المتحدثة باسم الرئيس: ان الرئيس يهدف من ذلك الى "تجنب اي جدل يمكن ان يثيره حضوره تلك المراسم في ظل الظروف الحالية".

ويتعرض كاتساف (٦١ عاما) لاتهامات بالتحرش الجنسي وحققت معه الشرطة اربع مرات في منزله في القدس ويتوقع ان تجري التحقيق معه مرة اخرى الاربعاء المقبل.

فضائح كلينتون الجنسية أفلتت بن لادن من قبضة الاستخبارات

واشنطن/ وكالات:

أثار فيلم وثائقي أمريكي يعرض على شاشات التلفزة الأمريكية والبريطانية غضب الرئيس الأمريكي السابق (بيل كلينتون) ومستشاريه السابقين لاتهامه بالفشل الذريع في القبض على زعيم تنظيم القاعدة بن لادن في اللحظات الأخيرة بسبب انشغاله في فضائحه الجنسية الشهيرة مع مساعدته مونيكا لوينسكي.

ويعرض الفيلم الوثائقي الأمريكي، ومدته ٥ ساعات، مشهدا حول رفض مستشار الأمن القومي في عهد كلينتون، ساندي بيرغر، الموافقة على شن هجوم على بن لادن بعد أن أبلغته الاستخبارات أن هذا الأخير في متناولها وذلك عام ١٩٩٨م.

وعلق بيل كلينتون على هذا التقرير قائلا :"هذه الوثائق تعتمد على النتائج التي توصل إليها تقرير التحقيق بأحداث ١١ سبتمبر ولكن لم يبث مشاهد أخرى تتناقض مع ما توصل إليه هذا التقرير"، قبل أن يوجه رسالة إلى محطة التلفزة الأمريكية "إي بي سي" يصف فيها هذا الوثائقي أنه "غير دقيق" وأنه " صناعة الأجندة الإعلامية لليمين في أمريكا".

عبد الله الثاني ومبارك يؤكدان على أهمية إحياء عملية السلام

عمان/ وكالات:

اكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك أمس الاحد في ختام مباحثات في عمان على اهمية احياء عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين "في اقرب وقت ممكن".

ونقل بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني تأكيد العاهل الاردني الملك عبدلله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك على "اهمية احياء عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وضرورة اعادة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى طاولة المفاوضات في اقرب وقت ممكن على أسس تضمن حقوق الشعب الفلسطيني واحترام قرارات الشرعية الدولية".

واكد الزعيمان ان "الحلول احادية الجانب ثبت فشلها في التعامل مع قضايا المنطقة وانها لا يمكن ان تكون بديلا للحلول الشاملة".

مسؤولون: زيارة رئيس الوزراء العراقي لإيران قد تؤجل

طهران/ وكالات:

قال مسؤولون عراقيون وايرانيون ان أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لايران والتي كانت مقررة اليوم الاثنين قد تؤجل ليوم أو أكثر.

وقال محمد ماجد الشيخ السفير العراقي لدى ايران للتلفزيون الايراني انه كان من المقرر أن يصل رئيس الوزراء العراقي الى طهران اليوم الاثنين لكن نتيجة لبعض الاسباب الفنية لن يستطيع الحضور. ولم يكشف السفير عن تفاصيل لكنه قال ان الزيارة يمكن أن تجرى يوم غد الثلاثاء أو بعد ذلك.

إيران والاتحاد الأوروبي يحرزان تقدما في المحادثات النووية

فيينا/ وكالات:

قال علي لاريجاني رئيس فريق التفاوض الايراني في المحادثات النووية وخافيير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي أمس الاحد انهما أحرزا تقدما في المحادثات الرامية الى التوصل لحل وسط لتجنب فرض عقوبات مُحتملة من مجلس الأمن الدولي بسبب برنامج طهران النووي.

وقال لاريجاني انه تم توضيح بعض النقاط التي أُسيء فهمها بينما قال سولانا ان الاجتماع كان مُثمرا وانهما سيلتقيان مُجددا عما قريب.

وقال سولانا "الاجتماع وساعات العمل كانت مُثمرة. أزلنا بعضا من نقاط سوء الفهم التي كانت قائمة

قمة في ليبيا احتفالا بالذكرى السابعة للاتحاد الأفريقي

سرت/ وكالات:

استضافت مدينة سرت الليبية أمس قمة أفريقية بحضورنحو ٢٠ رئيس دولة وحكومة لبحث استكمال مؤسسات الاتحاد الأفريقي.

وناقشت القمة، التي عقدت على هامش الاحتفال بالذكرى السابعة لقيام الاتحاد الأفريقي، عددا من القضايا السياسية بالقارة أهمها الأوضاع بالسودان والصومال ومنطقة البحيرات العظمى خاصة جمهورية الكونغو الديمقراطية إضافة لعدد من القضايا الأفريقية الخاصة بالتنمية.

إصابة (١٤) شخصا بانفجار في مدينة كويتا الباكستانية

كويتا/ وكالات:

أصيب ١٤ شخصا أحدهم بحالة خطرة أمس جراء انفجار قنبلة زرعت على جانب الطريق بالقرب من أحد المطاعم وسط مدينة كويتا عاصمة إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان.

وذكرت مصادر أمنية أن بين المصابين خمسة أطفال وامرأة. واتهم مسؤول بالشرطة المتمردين القبليين بتنفيذ الهجوم، دون أن يورد المزيد من التفاصيل.

عالم الصحافة

الحرب على الإرهاب.. فوائد التجار الأميركيين ومصائب غيرهم

تحت عنوان "كيف استطاع تجار الرعب الأميركيون أن يحققوا جوائز بـ١٣٠ مليار دولار" قالت صحيفة (أوبزيرفر) إن لدى سوق الأمن داخل أميركا جيشا من اللوبيات يعمل لصالحها".

في البداية ذكرت الصحيفة قصة مزرعة براين ليمان الواقعة على طريق رملي بين حقلين من الحنطة التي يساوي ارتفاع قصبها طول إنسان عادي وتقع هذه المزرعة بقلب منطقة ريفية يقطنها في الغالب مزارعون مع عائلاتهم، وتنتشر فيها العربات التي تجرها الخيول وتقل السيارات وتزرع الحقول بالأيدي فكل شيء يبدو إذن بعيدا كل البعد في الزمان والمكان عن مدن مثل نيويورك وواشنطن بل وحتى إنديانابوليس التي توجد على بعد ساعتين بالسيارة جنوب هذه المزرعة.

لكن رغم كل هذا تضيف صحيفة أوبزيرفر أدرج مسؤولو الأمن بهذه الولاية تلك المزرعة على قائمة الأهداف التي يخشى استهداف الإسلاميين المتشددين لها الأمر الذي فاجأ ليمان الذي لم يتصور أبدا أن مزرعته الريفية قد تعتبر يوما من الأيام على خط المواجهة في الحرب على الإرهاب. لكن ليمان أكد للصحيفة أن الهدف وراء هذا التصنيف هو ببساطة "المال". وأضافت صحيفة أوبزورفر أنه بعد خمس سنوات على أحداث ٩/١١ ازدهرت صناعة جديدة ومربحة بشكل كبير في عموم الولايات المتحدة الأميركية مرجعها الأمن الداخلي.

وأشارت إلى أن المؤسسات الفدرالية التي كانت تستحوذ على العقود الخاصة بالأمن بأميركا لم تكن تتعدى قبل سبع سنوات تسع مؤسسات لكنها وصلت عام ٢٠٠٣ إلى ٣٥١٢ مؤسسة وهي الآن ٣٣٨٩٠ مؤسسة والمبالغ التي ضخت بهذا القطاع خيالية إذ بلغ حجم التعاقد فيها ١٣٠ مليار منذ العام ٢٠٠٠م.

ومن المتوقع أن يصل الإنفاق الفدرالي على هذه الصناعة ١٧٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠١٥م في ظل التنافس الحاد بين المؤسسات على تقديم أنجع السبل لمراقبة تحركات ملايين الأشخاص مما يؤثر على الحريات الفردية بالولايات المتحدة.. وفي هذا الإطار اهتمت ذي إندبندنت أون صنداي بالأضرار التي أحدثتها الحرب على الإرهاب عبر العالم مشيرة إلى أنها أدت إلى قتل ٦٢٠٠٦ أشخاص وحولت ٤,٥ ملايين شخص إلى لاجئين فضلا عن كونها كلفت الولايات المتحدة وحدها مبلغا يزيد على المبلغ اللازم لقضاء ديون كل الدول الفقيرة بالعالم..

وأضافت الصحيفة أن عدد القتلى قد يزيد كثيرا على ما ذُكر إذا ما أضيف إليه عدد الذين قتلوا بسبب الحرب على العراق ولم تسجلهم وسائل الإعلام الغربية والذين ماتوا على أثر جراحهم فيصل بذلك عدد القتلى إلى أكثر من ١٨٠ ألف شخص.

عمليات سرية بالصومال

كشفت صحيفة (أوبزيرفر)عن عمليات سرية للأميركيين بالصومال مشيرة إلى أن رسائل إلكترونية أظهرت أن وكالة الاستخبارات الأميركية كانت على علم بخطط لبعض المؤسسات العسكرية الأميركية الخاصة خرقت فيها قرارات الأمم المتحدة وأدخلت أسلحة إلى الصومال.

وقالت الصحيفة إنها اطلعت على بعض تلك الرسائل السرية التي اعتبرتها دليلا مثيرا على أن واشنطن تورطت في عمليات ارتزاقية غير قانونية بالشرق الإفريقي كما تلمح إلى تورط بعض المؤسسات الأمنية البريطانية.

وأضافت أن تلك الرسائل المؤرخة في يونيو الماضي، تكشف عن تورط مؤسسات أميركية بالتخطيط لمهام سرية..

واعتبرت صحيفة أوبزيرفر أن إثبات وجود تورط أجنبي بالصراع الصومالي لا يعد خرقا لحظر الأسلحة المفروض من طرف الأمم المتحدة فحسب بل قد يؤدي إلى زعزعة الأمن بالمنطقة ككل.

ازدياد المسلمين بأميركا بعد ١١ سبتمبر

مع اقتراب الذكرى الخامسة لأحداث ١١ سبتمبر حاولت صحيفة (نيويورك تايمز) أن تسلط الضوء بتقريرها على ازدياد معدلات المهاجرين المسلمين إلى أميركا رغم ما تلجأ إليه البلاد من سياسات التشديد على الهجرة وتقييد الحريات المدنية..

وقالت الصحيفة، إن المهاجرين الذين يأتون من دول إسلامية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا، يحاولون زرع جذور جديدة لهم في الولايات المتحدة ابتداء من فرجينيا مرورا بتكساس وانتهاء بكاليفورنيا.

ففي عام ٢٠٠٥ حظي العديد من المسلمين المهاجرين بإقامة دائمة شرعية بالولايات المتحدة حيث يربو العدد على ٩٦ ألفا، في أعلى نسبة منذ عقدين من الزمن.

وأشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن هؤلاء المهاجرين يسعون، وراء الوعد الذي جلب الأجانب إلى الولايات المتحدة لعدة عقود، للفرص الاقتصادية والحرية السياسية.

الذكرى الخامسة

تحت هذ العنوان قالت صحيفة (واشنطن بوست) في افتتاحيتها إن الرئيس جورج بوش كان محقا بحديثه عن حجم التهديد الذي يشكله "التطرف الإسلامي" مضيفة "ورحبنا ببعض التعديلات التي أجراها كالخطوات التي أخضعت جميع العمليات العسكرية لميثاق جينف".

ولكن – تذكر الصحيفة– هناك أمران يستدعيان القلق في خطاب بوش: وصفه للتهديد الإسلامي "كحركة واحدة" تشمل القاعدة وإيران، وإصراره على أن الولايات المتحدة تحتفظ بحقها في انتهاك القوانين الإنسانية الدولية.

ومضت تقول إن إيران لا تشكل تهديدا حقيقيا كما هو الحال في تنظيم القاعدة، لشن هجمات على أميركا. كما أن مصالح طهران أكثر وطنية وإقليمية من كونها أيديولوجية وكونية.

وأشارت واشنطن بوست إلى أن ثمة فجوة كبيرة داخل النظام الإيراني بين "المتطرفين" مثل محمود أحمدي نجاد وبين "المعتدلين" كالرئيس السابق محمد خاتمي.

كما أعربت عن خشيتها من أن تؤدي التعريفات الخاطئة للإرهاب والتهديدات إلى تبني إستراتيجية خاطئة، مشيرة إلى أن مواجهة التهديد القادم من امتلاك إيران للأسلحة النووية واجب، في حين أن العقيدة الإسلامية لدى طهران لم تثبت أنها تمثل خطرا على العالم أو حتى على المنطقة على مدى ربع القرن الماضي.

ولدى تعليقها على ميول الإدارة الأميركية للدبلوماسية، قالت الصحيفة إن بوش يبدو أنه أخذ يفهم بشكل أفضل مما كان عليه بالسنوات الخمس الماضية، بأن الدبلوماسية والترويج للقيم الديمقراطية بهدف الفوز بالحرب تحظى بأهمية لا تقل عن العمل العسكري.

غير أن الإصرار على الاحتفاظ بالسجون السرية من شأنه –حسب واشنطن بوست– أن يحول دون حصول واشنطن على تعاون الحلفاء الأوروبيين الأساسيين، ويعرض الأميركيين في الخارج للخطر.